الدكتور محمد أحمد الكَزْني وإسهاماته في الفقه الإسلامي: دراسة تحليلية

د. كريم محمد حسين محمد[1] , د. سه ربه ست نادر عبدول[2]

[1]جامعة السليمانية,كلية العلوم الإسلامية,Sarbast.abdul@univsul.edu.iq

[2]جامعة السليمانية/كلية العلوم الإسلامية , karim.hussein@univsul.edu.iq

المؤلف المراسل: د. كريم محمد حسين محمد*

المستخلص

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل الجهود الفقهية والعلمية للدكتور محمد أحمد الكَزْني بوصفه أحد الباحثين المعاصرين الذين أسهموا في تنمية البحث الفقهي وتطوير مناهج الاستنباط والدراسة المقارنة. ويهدف البحث إلى الكشف عن ملامح المشروع العلمي الذي قدّمه، وبيان أثره في تعزيز الفقه الإسلامي وتوجيه مساراته المعرفية الحديثة.

يبدأ البحث بتأطير شخصية الدكتور الكَزْني من حيث تكوينه العلمي، ومسيرته الأكاديمية، وأهم المحطات التي أسهمت في تشكيل رؤيته الفقهية. ثم يستعرض مجموعة من مؤلفاته وبحوثه المحكمة، محلِّلاً أبرز الإشكاليات التي عالجها، والمنهجيات التي اعتمدها في فهم النصوص الشرعية، وتحرير محلّ النزاع، واستثمار القواعد الأصولية في بناء الأحكام.

كما يناقش البحث الدور الذي اضطلع به الدكتور الكَزْني في تجديد الخطاب الفقهي المعاصر، ولا سيما في المسائل التي تمسّ قضايا المجتمع وتحدياته الراهنة، مثل فقه الأقليات، والنوازل المستجدة، والبحوث المقارنة بين المذاهب الفقهية، مع بيان مدى التوازن الذي حقّقه بين الأصالة والتراث من جهة، ومقتضيات الواقع من جهة أخرى.

ويبرز البحث قيمة الإسهامات المنهجية للدكتور الكَزْني، كاعتماده التحليل النقدي، والدقة في التوثيق، والربط بين المقاصد الشرعية والقواعد الكلية، مما جعل نتاجه العلمي مرجعاً يمكن الإفادة منه في تطوير مناهج البحث لدى طلاب الدراسات العليا.

ويخلص البحث إلى أن مشروع الدكتور محمد أحمد الكَزْني يمثّل إضافة علمية وازنة في ميدان الفقه الإسلامي، سواء على مستوى التأصيل، أو على مستوى معالجة المسائل التطبيقية المعاصرة، وأن دراسة هذه الإسهامات تُسهم في إبراز نماذج علمية رصينة يمكن أن تُثري الحقل الفقهي وتدعم مسار التجديد المنضبط بنصوص الشرع ومقاصده.

الكلمات المفتاحية :الدكتور محمد أحمد الكَزْني، الفقه الإسلامي، الإسهامات الفقهية، الفقه المقارن، المنهج الفقهي.

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي بهِ تقومُ القلوب وتطمئن، وبتوفيقهِ تتحققُ المقاصد وتتبيّن السُّبل، نستعينه جلّ شأنه على ما يعترض طريقَ الباحث من مشقة، ونستغفره من الزلل والتقصير، ونسأله الهدايةَ إلى سواء السبيل. ونعوذ به سبحانه من نوازع النفس ووساوسها، ومن آثار الخطأ وسيئاته؛ فمن أكرمه الله بالهداية فلا مُضلَّ له، ومن خذله عنها فلا هادي له.

وأشهد شهادةً يقينٍ لا ارتياب فيها، أنّ لا معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ سيدنا محمداً ﷺ عبدُه المُصطفى ورسولُه المجتبى، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

أمّا بعدُ:

تُعدّ دراسة إسهامات العلماء المعاصرين في الفقه الإسلامي من الموضوعات العلمية المهمة؛ لما لها من دور في إبراز جهود التجديد الفقهي، وربط التراث الفقهي بقضايا الواقع المعاصر. ويأتي الدكتور محمد أحمد الكَزْني في طليعة العلماء الذين كان لهم حضور علمي مؤثر في مجال الفقه الإسلامي، من خلال مؤلفاته، وبحوثه، وآرائه الاجتهادية التي اتسمت بالجمع بين الأصالة المنهجية والانفتاح الواعي على مستجدات العصر. وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل إسهاماته الفقهية، والكشف عن معالم منهجه العلمي، وأثر نتاجه في تطوير البحث الفقهي المعاصر، وذلك من خلال قراءة تحليلية نقدية تستند إلى مؤلفاته وآرائه الفقهية في ضوء القواعد الأصولية والمقاصدية

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

2.مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في غياب دراسة علمية مستقلة شاملة تُعنى بتسليط الضوء على شخصية الدكتور محمد أحمد الكَزْني العلمية ومنهجه الفقهي، وتحليل إسهاماته في الفقه الإسلامي، على الرغم من مكانته العلمية وأثره في الدرس الفقهي المعاصر، ولا سيما في البيئة العلمية الكوردية والعراقية. ويسعى البحث إلى سدّ هذا الفراغ من خلال دراسة نتاجه العلمي دراسة تحليلية تقويمية

3. تساؤلات البحث

ينطلق البحث من جملة تساؤلات، من أبرزها:

1-ما أبرز الملامح العلمية والتكوينية للدكتور محمد أحمد الكَزْني؟

2-ما طبيعة إسهاماته في الفقه الإسلامي، وما مجالاتها الرئيسة؟

3-ما المنهج الفقهي الذي اعتمده في دراساته وبحوثه؟

4-ما مدى إسهام آرائه واجتهاداته في تطوير الخطاب الفقهي المعاصر؟

4.أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من كونه يُسهم في توثيق الجهود العلمية لأحد أعلام الفقه الإسلامي المعاصرين، ويبرز دوره في إثراء المكتبة الفقهية، كما يُعدّ إضافة نوعية للدراسات التي تعنى بتاريخ الفقهاء المعاصرين في كوردستان والعراق، ويُفيد الباحثين وطلبة العلم في التعرف إلى المناهج الفقهية الحديثة

5.أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي

1-التعريف بشخصية الدكتور محمد أحمد الكَزْني العلمية ومسيرته الأكاديمية.

2-حصر وتحليل إسهاماته في الفقه الإسلامي.

3-بيان منهجه الفقهي وخصائصه العلمية.

4-تقويم أثره العلمي في الدراسات الفقهية المعاصرة.

6.منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف النتاج العلمي للدكتور محمد أحمد الكَزْني، وتحليل آرائه الفقهية ومنهجه في الاستدلال والمقارنة، مع الاستفادة من المنهج التاريخي عند تناول سيرته العلمية، وذلك للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

7.خطة البحث

المبحث الأول: التكوين العلمي والسيرة العلمية للدكتور محمد أحمد الكَزْني

المطلب الأول: حياته في الحُجَر والدراسات البدائية في كوردستان

المطلب الثاني: حياته العلمية في بغداد

المبحث الثاني: إسهامات الدكتور محمد أحمد الكَزْني في الفقه الإسلامي

المطلب الأول: إسهاماته الفقهية التأصيلية

المطلب الثاني: إسهاماته التطبيقية وأثره العلمي

المبحث الأول: التكوين العلمي والسيرة العلمية للدكتور محمد أحمد الكَزْني

تمهيد

تُعَدّ دراسة التكوين العلمي والسيرة العلمية للدكتور محمد أحمد الكَزْني مدخلًا أساسياً لفهم معالم شخصيته العلمية ومنهجه الفكري، إذ إن التكوين العلمي للباحث يمثل الأساس الذي تتشكل من خلاله رؤاه المعرفية وتوجهاته البحثية، كما تعكس سيرته العلمية مسار عطائه الأكاديمي وإسهاماته في الحقل العلمي الذي تخصص فيه. ويهدف هذا التمهيد إلى تسليط الضوء على المراحل العلمية التي مرّ بها الدكتور الكَزْني، منذ بداياته التعليمية الأولى، مروراً بتحصيله الأكاديمي وتكوينه المنهجي، وصولاً إلى نتاجه العلمي ومكانته بين الباحثين، بما يسهم في إبراز أثر هذا التكوين في بناء مشروعه العلمي ودوره في خدمة العلم والمعرفة.

المطلب الأول: حياته في الحُجَر والدراسات البدائية في كوردستان

الفرع الأول: نشأته العلمية الأولى في الحُجَر الدينية

الاسم: محمد أحمد بن مصطفى بن عبدالقادر بن عبدالله بن داود بن الملا إبراهيم الكَزْني الكاني رشي.

الولادة: 1949/7/7 حسب إحصاء سنة 1957م.

بدأ الدكتور محمد أحمد الكَزْني مسيرته العلمية في سنٍ مبكرة، متلقّياً العلم في حُجرة والده في قرية كزنة، التي كانت تمثّل نموذجاً أصيلاً للمدارس الدينية الكوردستانية التقليدية، حيث يجتمع التعليم القرآني والتكوين العلمي الأولي في إطار تربوي قائم على المشافهة والملازمة. فقد شرع أولاً بحفظ القرآن الكريم وتعلّم أحكام تلاوته وضبطه على يد والده، الذي كان له الأثر الأكبر في ترسيخ الأساس الديني والعلمي في شخصيته.

وبعد إتقانه مبادئ القراءة والكتابة وحفظ قدرٍ مناسب من القرآن الكريم، انتقل إلى دراسة علوم الآلة، التي تُعدّ المدخل الرئيس لفهم العلوم الشرعية، وفق المنهج المتبع في المدارس الكوردستانية آنذاك. فدرس في علم النحو عدداً من المتون المختصرة والكتب التعليمية المتداولة، مثل:
العوامل الجورجانية والعوامل البركوية، والآجرومية، وقطر الندى، إلى جانب شروحها المبسطة التي كانت تُدرَّس شفاهةً على يد الشيوخ.

كما تلقّى في علم الصرف الكتب الابتدائية المعروفة، ومن أبرزها: تصريف الزنجاني، وتصريف العزي، وأمثلة التصريف، وما يُلحق بها من شروح مختصرة، بما يرسّخ لديه قواعد الاشتقاق وبناء الكلمة، وهي مرحلة أساسية في التكوين اللغوي للطالب.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

أما في علم البلاغة، فقد اطّلع على المبادئ الأولى لهذا الفن من خلال المتون التعليمية المبسطة، مثل: مختصر المعاني والرسالة السمرقندية، وما شابهها من رسائل تُعنى بأساسيات البيان والمعاني والبديع، وذلك بحسب المستوى التعليمي السائد في تلك المرحلة.

وإلى جانب علوم اللغة، درس علم الفقه من خلال الكتب الفقهية الابتدائية المعتمدة في المدارس الكوردستانية، والتي تركز على ضبط مسائل العبادات والمعاملات، ومن أشهرها:
فتح القريب ومنهاج النووي ومختصر القدوري ونور الإيضاح، وبعض الرسائل الفقهية المختصرة التي تُدرَّس تمهيداً للانتقال إلى المطولات، وذلك وفق المنهج الفقهي المعتمد في البيئة العلمية المحلية.

وقد شكّلت هذه المرحلة التأسيسية في حجرة والده اللبنة الأولى في البناء العلمي للدكتور محمد أحمد الكَزْني، إذ جمعت بين التربية الدينية، والتكوين اللغوي، والفقهي، وأسهمت في إعداد شخصيته العلمية، ومهّدت له سبل التدرج في طلب العلم والانتقال لاحقاً إلى المراحل الأكاديمية المتقدمة.

تميَّز الدكتور محمد الكزني بجانبٍ دينيٍّ راسخ، إذ عُرف بورعه وتقواه ونزاهته، وحرصه الشديد على تجنّب المال الحرام والابتعاد عن كل ما يشوبه الشك. ومن أبرز مظاهر أمانته أنّه عندما انتهت مدة عمله في وزارة الأوقاف، بادر إلى إعادة السيارات التي كانت بعهدته إلى الدولة، التزامًا منه بالأمانة الوظيفية وحفظ المال العام. كما أسهم في تأسيس كولج كوردستان لإعداد الأئمة والخطباء، إيمانًا منه بأهمية إعداد الكوادر الدينية المؤهلة علميًا وتربويًا. ومن مواقفه الدالة على إخلاصه للمؤسسات الدينية أيضًا إعادته مسجد الجهاد إلى المؤسسة الدينية، حرصًا على بقائه وقفًا لخدمة الدين والمجتمع. كذلك سعى إلى إعادة سوق الجوازكة إلى الأوقاف، باعتبار أنّ أصله كان مسجدًا، إلا أنّ هذا المسعى لم يتحقق. وتعكس هذه المواقف مجتمعةً عمق التزامه الديني، وصدقه في خدمة الشأن الإسلامي، وحرصه على صيانة الأوقاف والمحافظة على هويتها الشرعية.(مقابلة مع دكتور محمد حسين البينجوينى، تأريخ المقابلة: 18-2-2026)

الفرع الثاني: أبرز الشيوخ والعلماء الذين تتلمذ على أيديهم

أولا: الحاج أحمد مصطفى الكزنى

حصلت دكتورمحمد الكزني على الاجازة العلمية عنده سنة 1968

يُعَدّ الحاج أحمد مصطفى الكَزني (الكَزني) من علماء أربيل المعروفين في زمانه، وقد تميّز بسيرة علمية حافلة، ومسارٍ دراسيٍّ متدرّج في المدارس الدينية التقليدية المنتشرة في منطقة أربيل ونواحيها. بدأت ملامح نبوغه العلمي مبكرًا؛ إذ قرأ عليه أول كتبه، وهو كتاب «گلستان» للشيخ سعدي الشيرازي، في الفترة التي كان فيها الطالب المجتهد «سوختة» يواصل دراسته. وقد تلقّى هذه المرحلة من العلم عند المستعد الملا محمد أمين الكُورد مامَكي، الذي كان بدوره من طلبة العلم المتميّزين، ويقرأ على يد المدرس الكبير الحاج الملا إسماعيل في قرية گرد عازه بان.

ثم واصل الحاج أحمد مصطفى تحصيله العلمي، فوجدناه يقرأ مرة أخرى عند أستاذه الملا محمد أمين الكرد مامكي، وذلك في مدرسة الحاج عبد القادر بمدينة أربيل، حيث كانت تلك المدرسة من المراكز العلمية المهمة آنذاك. كما درس الملا محمد أمين نفسه على يد المدرس المعروف الملا عبد الله البيتواني، ما يدل على تسلسل علمي راسخ ومتصل بسلسلة من العلماء المعتبرين. وبعد ذلك، بلغ الحاج أحمد مرحلة الاستعداد العلمي الأعلى، فصار مؤهلاً للقراءة والدراسة عند الملا رشيد الموكرياني في مدرسة قرية شاويس وخلال هذه المراحل، قام الحاج أحمد مصطفى بجولات دراسية متعددة في عدد من مدارس منطقة أربيل، طلبًا للعلم وتكميلًا لأدواته المعرفية، حتى استقر أخيرًا واضعًا عصا الأزمال –وهي كناية معروفة عن بلوغ مرتبة التميّز العلمي – عند العالم المميز الملا عبد الله البيتواني في مدرسة الحاج عبد القادر بأربيل. وهناك أكمل العلوم الدينية المتداولة، حتى بلغ درجة الاستعداد لنيل الإجازة العلمية في تدريس العلوم الشرعية.

وبعد اكتمال أهليته العلمية، عُيّن مدرسًا للعلوم الدينية، فاشتغل بالتدريس في قرية (كونه) – عربي مكارة، حيث أمضى زهاء أربعين عامًا معلّمًا ومربّيًا، خرّج خلالها أجيالًا من طلبة العلم. ثم أُصيب في أواخر حياته بمرض الفالج، فأقام – ابتلاءً وصبرًا – في منطقة كوران قرابة خمسة عشر عامًا، وكان يُزار بين الحين والآخر.

أما من حيث صفاته الخَلقية والخُلقية، فقد كان – رحمه الله – رجلًا حسن الهيئة، طويل القامة، فوق الربعة، جميل المنظر، تعلو وجهه أمارات الوقار والنور، وتظهر عليه سيماء الصلاح، حتى يصدق عليه قول الله تعالى:﴿الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ﴾.
كان يُدخل السرور على زائريه، ويُفرح من يلقاه، وقد كرّس حياته للتدريس والتقديس، وبذل النصح والإرشاد لعامة الناس وخاصتهم، ولا سيما طلبة العلوم الدينية، فكان لهم أبًا وموجّهًا وناصحًا أمينًا.

اتّصف الحاج أحمد مصطفى بالعلم الغزير، والوقار، والفضل، والتقوى، وكان محبوبًا بين الناس لحُسن معاملته، وتواضعه، وقربه من القلوب. رزقه الله أولادًا كبارًا، بارّين به، مطيعين لأوامره، حسني السلوك، طيّبي السيرة، يُحسنون معاملة الجيران والأقارب والأصدقاء، فكانوا قرة عين لوالديهم، وعونًا لهم في حياتهم، ومصدر طمأنينة وأمان لهم ولمن حولهم.(ينظر: فرهاوي، بغداد، 2001،ص:365-366)،(ينظر:مجلة هولير الفصلية، رقم:15، 2002،ص:197-198) ثم ذهبت إلى مدرسة الشيخ عبد القادر الكيلاني عام 1959 ودرس على أيدي عدد من العلماء.

ثانيا: الملا عبد الكريم المدرس

حصلت دكتورمحمد الكزني على الاجازة العلمية عنده سنة 1968

30 – 1901الشيخ عبد الكريم بن محمد بن فتّاح المدرّس حوالي هو عالم دين وفقيه وكاتب وكبير من علماء العراق أغسطس **2005م** والكردستان في القرن العشرين، وُلد في قرية قرب مريوان/حلبجة في كوردستان، ونشأ في بيئة دينية حفظ فيها القرآن وبدأ تعليمه باللغتين

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

العربية والكوردية، ثم تتلمذ على العلماء وتعمّق في علوم الفقه الشافعي، أصول الفقه، التفسير، الحديث، اللغة والأدب، حتى أصبح مدرسًا منذ عام 1924م في مناطق كردستان مثل حلبجة وبيارة، ثم في السليمانية وكركوك قبل أن يستقر في بغداد عام 1960م حيث درّس في جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني وأصبح إمامًا وخطيبًا وعلّامة معروفًا، واستمر في تدريس العلوم الشرعية والتفسير والفتوى حتى بعد تقاعده الرسمي عام 1973م، كما صدر له تراث علمي ضخم يقدّر بنحو 150 مؤلفًا بالعربية والكوردية والفارسية في شتى العلوم الإسلامية والأدبية منها تفسير للقرآن وترجمات ومعاجم وأبحاث لغوية وأدبية، ويُذكر أنه أول من ترجم القرآن إلى الكردية وأثّر في أجيال من العلماء والدعاة، وكان له مواقف فقهية بارزة في مرحلة ما بعد احتلال العراق، وتوفي في بغداد ودفن في ضريح الشيخ عبد القادر العامر في بغداد، تاركًا إرثًا علميًا وروحيًا واسعًا.(بابير،بغداد،2025،ص103-105)

ثالثا: الشيخ عبد القادر بن عبد الرزاق بن صفر آغا الخطيب

حصلت دكتورمحمد الكزني على الاجازة العلمية عنده سنة 1977

عبد القادر بن عبد الرزاق بن صفر آغا الخطيب وُلد بمحلة الفضل في بغداد سنة 1313هـ الموافق 1895م في أسرة مسلمة مثقفة، حفظ القرءان الكريم في صغره وتلقى العلم الأولي على يد والده الذي كان معلّمًا في المدرسة الحميدية، ثم أكمل دراسته الدينية في بغداد ونال الإجازات العلمية من علماء الشام ومصر ومكة والمدينة، منهم العلامة عبد الوهاب النائب، ويحيى الوتري، والشيخ عبد المحسن الطائي، والشيخ قاسم القيسي، والعلامة الشيخ محمد علي الدروش الفضلي، وغيرهم .عُيّن خطيبًا في حضرة الإمام الأعظم سنة 1929م ومدرسًا في تكية البدوي ومدرسة منورة خاتون والحضرة القادرية، ثم جمع بين الإمامة والخطابة في جامع الإمام الأعظم في بغداد، وظلّ يخطب ويدرّس علوم القراءات والتجويد في كلية الشريعة بالأعظمية لأكثر من أربعين سنة، كما انتُخب رئيسًا لرابطة العلماء في العراق بعد الشيخ أمجد الزهاوي .عرف بنشر العلم الشرعي وتعليم القراءات وعلوم القرآن، وترك أثرًا علميًا كبيرًا في الوسط العلمي العراقي، وتوفّي في 26 جمادى الآخرة 1389هـ الموافق 8 سبتمبر 1969م فجأة بعد عودته من حلقة ذكر، وكان تشييعُه مهيبًا في بغداد وصُلّي عليه في الحضرة القادرية والحضرة الأعظمية ثم دُفن في كلية الإمام الأعظم خلف قبة الإمام أبي حنيفة.(الأعظمي،بغداد،2001،ص:20)

يُعَدُّ العلماءُ الذين تلقّى الدكتور محمد الكَزْني العلمَ على أيديهم من كبار علماء كوردستان والعراق، إذ أسهموا إسهامًا واضحًا في تكوينه العلمي وترسيخ منهجه المعرفي. فقد نهل من علومهم الشرعية واللغوية، وتربّى في مجالسهم العلمية التي عُرفت بالرصانة والتعمق، كما تتلمذ كذلك على أيدي علماء آخرين كان لهم أثرٌ بارز في صقل شخصيته العلمية وتوسيع آفاقه البحثية. ومن هنا، نُفرد هذا المطلب لذكر أشهر أولئك العلماء الذين كان لهم الفضل في مسيرته العلمية، (مقابلة مع .وتركوا بصمات واضحة في تكوينه الفكري والفقهي عبدالله احمد الكزني، تأريخ المقابلة: 18-1-2026)

المطلب الثاني: حياته العلمية في بغداد

الفرع الأول: انتقاله إلى بغداد ودوافعه العلمية

في عام 1959م توجَّه الدكتور محمد أحمد الكَزْني إلى مدينة بغداد بقصد الدراسة وتحصيل العلوم الشرعية، لما كانت تمثّله آنذاك من مركزٍ علميٍّ بارزٍ يجتمع فيه كبار العلماء والمدارس الدينية العريقة. وقد التحق بالدراسة في مدرسة الشيخ عبد القادر الكيلاني، فنهل من علومها الشرعية واللغوية، واستفاد من منهجها القائم على الجمع بين التكوين العلمي الرصين والتربية الدينية. كما واصل دراسته في مدرسة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، التي عُرفت بمكانتها العلمية المتميزة في تدريس الفقه الحنفي وأصوله وعلوم الشريعة المختلفة، الأمر الذي أسهم في تعميق ملكته الفقهية وترسيخ منهجه العلمي، وكان لتلك المرحلة أثرٌ بالغ في بناء شخصيته العلمية وتوجهه البحثي .فيما بعد

تعددت الدوافع التي حفزت الدكتور محمد أحمد الكَزْني على السفر إلى بغداد، وكانت هذه الدوافع ذات أبعاد علمية وتربوية وبيئية. ويتمثل فيما يأتي:

الدافع الأول: في توجيه والده له وتشجيعه على الرحلة في طلب العلوم الشرعية، إذ كان والده حريصًا على أن ينال ابنه حظًا أوفر من التحصيل العلمي، اقتداءً بالتقليد العلمي الراسخ في كوردستان، حيث اعتاد طلاب العلوم الشرعية مغادرة أوطانهم والانتقال إلى المراكز العلمية الكبرى من أجل التوسع في طلب العلم والتلقي عن كبار العلماء، وهو ما يعكس مكانة الرحلة في طلب العلم في المنظومة التعليمية الإسلامية التقليدية.

الدافع الثاني: فيتمثل في وجود العالم الجليل الملا عبد الكريم المدرس في بغداد، الذي كان يُعدّ من أبرز أعلام العلم في عصره، وقد قصده طلاب العلم من مختلف المناطق للاستفادة من علمه الغزير ومنهجه العلمي الرصين، الأمر الذي شكّل عامل جذب مهمًا للدكتور الكَزْني، ودافعًا قويًا للالتحاق بالحلقات العلمية التي كان يشرف عليها.(مقابلة: مع ملا محمد أمين،تأريخ المقابلة: 20-1-2026)

الدافع الثالث: في المكانة العلمية العريقة لمدينة بغداد، التي عُرفت عبر تاريخها بأنها حاضرة العلم ومركز إشعاع ثقافي، لما تضمه من مدارس علمية ومساجد عامرة بحلقات الدرس، فضلًا عن مكتباتها الغنية بالمصادر والمراجع في مختلف العلوم. (ينظر: البغدادي،2016،ص: 50-55)وقد كان حب الدكتور محمد أحمد الكَزْني للعلم والكتاب دافعًا ذاتيًا مهمًا، جعله يتطلع إلى الاستفادة من البيئة العلمية الخصبة التي توفرها بغداد، بما يسهم في تنمية معارفه وصقل شخصيته العلمية.

الفرع الثاني: دراسته النظامية في المؤسسات العلمية والجامعية

امتحن الدكتور محمد الكَزْني امتحانًا خارجيًا في المعهد الإسلامي في أربيل سنة 1971، وكان هذا الامتحان محطةً علميةً مهمة في بدايات مسيرته الأكاديمية؛ إذ مثّل انتقالًا من مرحلة الدراسة التقليدية إلى الإطار المؤسسي المنظّم، ومهّد له متابعة تحصيله العلمي في مراحل أعلى.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

ثم التحق بكلية الإمام الأعظم في بغداد، حيث واصل دراسته في العلوم الإسلامية دراسةً أكاديمية منهجية، إلى أن حصل على درجة البكالوريوس في العلوم الإسلامية من كلية الإمام الأعظم سنة 1976، بعد إتمامه متطلبات الدراسة الجامعية في هذا التخصص.

وفي سنة 1981 توجّه إلى القاهرة لاستكمال دراساته العليا، فالتحق بـ جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، واختار التخصص في الفقه المقارن، مع التركيز على (الشريعة الإسلامية والقانون المدني). وبعد سنوات من البحث والدراسة المتخصصة، نال درجة الماجستير سنة 1984 بدرجة ممتاز من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر في القاهرة.

ثم واصل مسيرته العلمية في التخصص نفسه، فحصل على درجة الدكتوراه في الفقه المقارن (الشريعة الإسلامية والقانون المدني) من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة سنة 1989، ونالها بدرجة الشرف الأولى، تأكيدًا لتميزه العلمي في مجال الدراسات المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون المدني.

وفي سياق التدرج الأكاديمي، حصل على درجة أستاذ مساعد سنة 2000، بموجب الأمر الجامعي الصادر من جامعة صلاح الدين في أربيل، بالرقم 1/1/7839، بتاريخ 2000/11/15.

ثم رُقّي إلى درجة أستاذ اعتبارًا من 2008/6/17 في جامعة كويه، استمرارًا لمسيرته العلمية والأكاديمية في مجال الفقه المقارن والدراسات الشرعية والقانونية.(ارشيف: عبدالله الكزني، اربيل،2026)

الفرع الثالث: آثاره العلمية في بغداد

أولا: تحقيق كتاب (المطالع السعيدة) للسيوطي مع كتاب (المواهب الحميدة) للشيخ عبدالكريم المدرس، وكلاهما على نظم الفريدة في علم النحو، طبع في مطبعة الإرشاد بغداد سنة 1978 بعنوان (مقابلة مع شيخ علي القراغي، تأريخ المقابلة: .(الفرائد الجديدة) 2026-2-28)

فيما يأتي تحليل علمي دقيق لجهود الدكتور محمد أحمد الكَزْني في تحقيق كتاب الفرائد الجديدة

أولًا: القيمة العلمية للنص الذي قام الدكتور محمد الكَزْني بخدمته

ينتمي كتاب الفرائد الجديدة إلى حقل النحو العربي التراثي، إذ يجمع بين متن منظوم هو الفريدة للسيوطي، وشرحها المطالع السعيدة، مع شرح آخر هو المواهب الحميدة للشيخ عبد الكريم المدرس، مما يجعله نموذجًا علميًا يجمع بين المتن والشرح والحاشية في منظومة تعليمية متكاملة. وقد شكّلت هذه المنظومة مصدرًا مهمًا لدراسة القواعد النحوية بأسلوب منظوم يسهل حفظه وفهمه، وهو من الأساليب التعليمية التقليدية المعتمدة في المدارس الإسلامية.

ومن هنا، فإن خدمة هذا النص ليست مجرد عمل طباعي، بل هي إسهام في حفظ تراث نحوي أصيل يمثل حلقة من حلقات التطور العلمي لعلم النحو، خاصة أن كتاب المواهب الحميدة تميز بإضافات نحوية وتحليلات علمية تدل على استقلالية مؤلفه وعدم تقليده لمن (المدرس، .سبقه، مما يزيد من أهمية إخراجه بصورة علمية دقيقة بغداد، 1978)

ثانيا: الجهد العلمي في الربط بين طبقات الشرح النحوي

يتميّز هذا العمل بجمع ثلاثة مستويات علمية:

1-المتن: الفريدة للسيوطي.(السيوطي،1332،القاهرة)

2-الشرح: المطالع السعيدة.(السيوطي، بغداد، 1977)

3-الشرح التطبيقي التحليلي: المواهب الحميدة للمدرس.

وقد أسهم الدكتور الكَزْني في تنظيم هذه الطبقات العلمية في إطار واحد، مما يسهل على الباحث المقارنة بين النص الأصلي وتفسيراته المختلفة، ويعزز الفهم التراكمي للنظرية النحوية.

وهذا يعكس وعيًا علميًا بمنهج التعليم النحوي التقليدي القائم على:

المتن للحفظ، والشرح للفهم، والتعليق للتحليل والتوسيع.((المدرس، بغداد، 1978)

ثالثا: الجهد الحضاري في إحياء التراث العلمي

صدر هذا العمل ضمن مشاريع وزارة الأوقاف العراقية لإحياء التراث الإسلامي، وهي مشاريع علمية تهدف إلى إعادة نشر الكتب التراثية النادرة وتصحيحها وإتاحتها للباحثين .

وقد كان إشراف الدكتور محمد الكَزْني على هذا العمل جزءًا من هذا المشروع الحضاري، مما يدل على مساهمته في حفظ التراث العلمي العربي والإسلامي من الضياع، وربط الأجيال المعاصرة بالمصادر العلمية الأصلية، وتعزيز الهوية العلمية القائمة على التراث اللغوي.

ثانيا: تعليقات على كتاب (نور الإسلام) للشيخ عبدالكريم المدرس طبع في بغداد سنة 1978، ثم أعيد طبعه بالأوفست في اسطنبول بتركيا من جهة وقف الإخلاص سنة 1990.

التحليل العلمي لجهود الدكتور محمد أحمد الكَزْني في تعليقاته على كتاب (نور الإسلام)

يُعدّ قيام الدكتور محمد أحمد الكَزْني بالتعليق على كتاب نور الإسلام للشيخ عبد الكريم المدرس خطوة علمية مهمة في خدمة التراث العقدي والتعليمي المعاصر، إذ يمثّل هذا الكتاب أحد المؤلفات التي تناولت مسائل العقيدة الإسلامية الأساسية، ولا سيما أركان الإيمان الستة، وإثبات وجود الله تعالى ووحدانيته، وبيان مسائل البرزخ والجنة والنار، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

وانطلاقًا من هذه الأهمية العلمية للكتاب، يمكن تحليل جهود الدكتور محمد الكَزْني في تعليقاته من خلال المحاور الآتية:

أولاً: خدمة النص العلمي وتيسير فهمه

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

تتمثل إحدى أبرز جهود الدكتور الكَزْني في تقديم تعليقات علمية تهدف إلى توضيح المعاني العقدية الواردة في كتاب نور الإسلام، حيث إن كتب العقيدة غالبًا ما تتضمن مصطلحات علمية دقيقة ومفاهيم تحتاج إلى شرح وتفسير. وقد أسهمت هذه التعليقات في:

1-تفسير المصطلحات العقدية وتوضيح مدلولاتها.

2-بيان المقصود من العبارات التي قد تبدو موجزة أو محتملة لأكثر من معنى.

3-تقريب المفاهيم العقدية إلى أذهان الطلبة والباحثين بأسلوب علمي واضح.

وهذا يدل على إدراك الدكتور الكَزْني لأهمية الجمع بين المحافظة على النص الأصلي وتيسير فهمه للأجيال اللاحقة.

ثانياً: تعزيز القيمة العلمية للكتاب من خلال الإطار التفسيري

لم تقتصر تعليقات الدكتور الكَزْني على الشرح اللغوي، بل أسهمت في تعزيز القيمة العلمية للكتاب من خلال وضعه في سياقه العلمي الصحيح، وذلك عبر:

1-ربط المسائل العقدية الواردة في الكتاب بأصولها في القرآن الكريم والسنة النبوية.

2-إبراز الأساس العلمي الذي اعتمد عليه المؤلف في تقرير مسائل العقيدة.

3-توضيح المنهج العقدي الذي ينتمي إليه الكتاب، وهو منهج أهل السنة والجماعة.

وبذلك تحولت التعليقات إلى أداة علمية تعين الباحث على فهم البناء العقدي للكتاب بصورة متكاملة.

ثالثا:: الدلالة العلمية لجهود الدكتور الكَزْني في خدمة التراث العقدي

تكشف هذه الجهود عن مجموعة من الخصائص العلمية التي تميز شخصية الدكتور محمد الكَزْني، ومن أبرزها:

1-اهتمامه بخدمة التراث العلمي لعلماء كوردستان والعراق.

2-امتلاكه منهجًا علميًا قائمًا على الشرح والتحليل والتوضيح.

3-إدراكه لأهمية الجمع بين التحقيق والتعليق العلمي.

4-مساهمته في ربط التراث الإسلامي بالمؤسسات العلمية الحديثة.

5-دوره في نشر الفكر العقدي الصحيح بأسلوب علمي رصين.(المدرس،بغداد، 1978)

يمكن القول إن تعليقات الدكتور محمد أحمد الكَزْني على كتاب نور الإسلام تمثل جهدًا علميًا مهمًا في خدمة التراث العقدي الإسلامي، إذ أسهمت هذه التعليقات في توضيح النص العلمي، وتعزيز قيمته التعليمية، وربطه بالسياق العلمي الصحيح. كما تعكس هذه الجهود مكانة الدكتور الكَزْني بوصفه أحد العلماء الذين أسهموا في حفظ التراث الإسلامي ونشره بأسلوب علمي منهجي يخدم الباحثين وطلبة العلوم الشرعية، ويؤكد دوره البارز في تطوير الدراسات الإسلامية المعاصرة.

ثالثا: به شكردنى ميرات له شه ريعه تى ئيسلام وياسادا (تقسيم المواريث في الشريعة الاسلامية والقانون) له به غدا چاپ كراوه سالى ١٩٧٧

تقسيم (يمكن تحليل جهد الدكتور محمد أحمد الكَزْني في كتابه) تحليلاً علمياً من خلال المواريث في الشريعة الإسلامية والقانون بيان منهجه، ومصادره، وأسلوبه، وإسهاماته العلمية، على النحو الآتي:

أولاً: طبيعة الجهد العلمي وأهميته

يمثل هذا الكتاب جهداً علمياً متميزاً في مجال فقه المواريث، وهو من أدق أبواب الفقه الإسلامي وأكثرها ارتباطاً بالنصوص القطعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. وقد سعى الدكتور الكَزْني من خلال هذا العمل إلى بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بتقسيم التركات، مع ربطها بالنصوص القانونية المعاصرة، مما يعكس وعياً علمياً بأهمية المواءمة بين الفقه الإسلامي والتشريعات القانونية الحديثة، ولا سيما في المجتمعات الإسلامية التي تعتمد القوانين المستمدة من الشريعة.

ثانياً: منهجه في عرض الموضوع

اعتمد الدكتور الكَزْني منهجاً فقهياً تحليلياً مقارناً، حيث بدأ بتأصيل أحكام المواريث من مصادرها الأصلية، وهي القرآن الكريم، ولا سيما آيات المواريث في سورة النساء، ثم السنة النبوية، وأقوال الصحابة والفقهاء. وبعد ذلك انتقل إلى بيان آراء المذاهب الفقهية، مع مناقشة أدلتها والترجيح بينها وفق منهج علمي رصين. كما لم يقتصر على الجانب الفقهي النظري، بل عمد إلى مقارنة هذه الأحكام بما ورد في القوانين الوضعية، مبرزاً أوجه الاتفاق والاختلاف، ومبيناً مدى استمداد القوانين من الشريعة الإسلامية.

ثالثاً: الجمع بين التأصيل الفقهي والتطبيق القانوني

من أبرز ملامح جهد الدكتور الكَزْني في هذا الكتاب قدرته على الربط بين الفقه الإسلامي والقانون، حيث أوضح كيفية تطبيق أحكام المواريث في الواقع القضائي، وبيّن الإجراءات القانونية المتعلقة بتقسيم التركات، مما يجعل الكتاب ذا قيمة مزدوجة، فهو يخدم الباحثين في الفقه الإسلامي، كما يفيد القانونيين والقضاة في فهم الأساس الشرعي للأحكام القانونية.

رابعاً: الدقة العلمية والتنظيم المنهجي

تميز الكتاب بالتنظيم الدقيق والتبويب المنهجي، حيث تناول موضوعات المواريث بصورة متدرجة، بدءاً من تعريف علم الفرائض وأهميته، ثم بيان أسباب الإرث وموانعه، وأنواع الورثة، وأنصبتهم المقدرة، وقواعد الحجب والعول والرد، مع تقديم أمثلة تطبيقية تساعد على فهم المسائل المعقدة. وهذا يدل على تمكن المؤلف من المادة العلمية، وخبرته في تدريس الفقه الإسلامي.

خامساً: الأسلوب العلمي والتحليل الفقهي

اتسم أسلوب الدكتور الكَزْني بالوضوح والدقة، مع استخدام المصطلحات الفقهية بدقة علمية، وشرحها بأسلوب يسهل على القارئ

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

فهمها. كما ظهر في كتابه النزعة التحليلية، حيث لم يقتصر على نقل الأقوال، بل قام بتحليلها ومناقشتها وبيان الراجح منها، مما يعكس استقلاليته العلمية وقدرته على الترجيح الفقهي.

سادساً: القيمة العلمية والإسهام الفقهي

يمثل هذا الكتاب إضافة علمية مهمة في مجال الدراسات الفقهية والقانونية، إذ يسهم في توضيح أحكام المواريث بأسلوب يجمع بين الأصالة والمعاصرة. كما يعكس هذا العمل نضج الدكتور الكَزْني الفقهي، وتمكنه من الجمع بين التراث الفقهي الإسلامي ومتطلبات الواقع القانوني المعاصر، مما يجعله مرجعاً مهماً للباحثين وطلبة (الكزني، بغداد، 1977).العلوم الإسلامية والقانون

يمكن القول إن جهد الدكتور محمد أحمد الكَزْني في كتاب (تقسيم المواريث في الشريعة الإسلامية والقانون) يمثل نموذجاً للبحث الفقهي المعاصر الذي يجمع بين التأصيل الشرعي والتحليل القانوني، ويعكس عمقاً علمياً ومنهجاً رصيناً، وإسهاماً واضحاً في خدمة علم الفرائض، وتأكيداً على صلاحية الشريعة الإسلامية لتنظيم شؤون الحياة، ومنها نظام المواريث، بصورة دقيقة وعادلة.

الفرع الرابع: خدمته للجوامع في بغداد

أسهم الدكتور محمد أحمد الكَزْني في خدمة الجوامع في مدينة بغداد إسهامًا علميًا ودعويًا بارزًا، إذ اضطلع بعدة مهام دينية وتعليمية تمثلت في الإمامة والخطابة، مما جعله عنصرًا فاعلًا في نشر العلوم الشرعية وتعزيز الوعي الديني بين أفراد المجتمع. وقد كانت الجوامع آنذاك مراكز علمية وتربوية تؤدي دورًا مهمًا في تعليم القرآن الكريم وعلوم الشريعة، فاستثمر الدكتور الكَزْني هذه البيئة العلمية. وتعكس هذه الجهود مدى التزامه برسالته العلمية والدعوية، وحرصه على أداء واجبه في خدمة الدين والمجتمع، فضلًا عن دوره في إحياء الوظيفة العلمية للمساجد بوصفها منارات للعلم والهداية.

أولا: جامع الشعلة

تُعدّ خدمةُ الدكتور محمد أحمد الكَزْني في جامع الشعلة مرحلةً مهمةً في مسيرته العلمية والدعوية، إذ قضى فيه ستَّ سنواتٍ متواصلة إمامًا وخطيبًا ومدرّسًا. وقد جاءت هذه الخدمة في سياق عطائه العلمي في مساجد بغداد، حيث أسهم من خلال منبر الجامع في نشر الوعي الديني وترسيخ القيم الإسلامية بين أبناء المنطقة. وكان يحرص في خطبه على معالجة القضايا الاجتماعية بروحٍ فقهيةٍ معتدلة، تجمع بين التأصيل الشرعي والواقع المعاصر. كما عقد دروسًا منتظمة في الفقه وأصوله، واهتم بتعليم القرآن الكريم وتصحيح التلاوة لطلبة العلم ورواد المسجد. وأسهمت هذه السنوات الست في تعزيز مكانته العلمية بين أهل الحي، إذ جمع بين الجانب التعليمي والإرشادي والتربوي. وقد تميزت طريقته بالوضوح والمنهجية، مع عنايةٍ بربط الأحكام بأدلتها الشرعية. ولم تقتصر جهوده على التعليم، بل شملت الإصلاح بين الناس وتوثيق الروابط الاجتماعية. وهكذا شكّلت خدمته في جامع الشعلة تجربةً عمليةً عكست نضجه العلمي وأكدت حضوره المؤثر في الوسط البغدادي.(مقابلة الباحث مع ملا محمد أمين وهو صديق دكتور محمد الكزني، تأريخ المقابلة: 20-1-2026، أربيل)

ثانيا: جامع الفاروق

تُعدّ خدمةُ الدكتور محمد أحمد الكَزْني في جامع الفاروق الواقع في منطقة ساحة طلائع مرحلةً بارزةً في مسيرته العلمية والدعوية، حيث أمضى فيه سبعَ سنواتٍ متواصلة في أداء مهام الإمامة والخطابة والتدريس. وقد اضطلع خلال هذه المدة بدورٍ مهم في نشر العلوم الشرعية وتعليم الأحكام الفقهية لرواد الجامع، إذ كان يقدّم دروسًا منتظمة في الفقه وأصوله، معتمدًا أسلوبًا علميًا قائمًا على بيان الأدلة وتحليل المسائل وفق المنهج الفقهي الرصين. كما تميّزت خطبه بالجمع بين التأصيل الشرعي ومعالجة قضايا المجتمع، مما أسهم في تعزيز الوعي الديني بين أبناء المنطقة. واهتم كذلك بتعليم القرآن الكريم وتصحيح التلاوة، والعناية بطلبة العلم، وتشجيعهم على طلب المعرفة الشرعية. ولم تقتصر جهوده على الجانب التعليمي، بل امتدت إلى الإصلاح الاجتماعي والتوجيه الأخلاقي، مما جعله يحظى بمكانة علمية وتقدير واسع بين المصلين. وقد أسهمت هذه السنوات السبع في ترسيخ خبرته العلمية والعملية، وكانت من المراحل التي انعكست آثارها بوضوح على نضجه الفقهي ومنهجه في التعليم والدعوة، مما عزّز من مكانته بين علماء بغداد وأسهم في بناء شخصيته العلمية الراسخة. (مقابلة الباحث مع ملا محمد أمين وهو صديق دكتور محمد الكزني، تأريخ المقابلة: 20-1-2026، أربيل)

وخلاصةُ القول: إنّ خدمةَ الدكتور محمد أحمد الكَزْني في جامع الشعلة وجامع الفاروق تُعدّ من أبرز محطات عطائه العلمي في بغداد، إذ تولّى فيهما مهامَّ الإمامة والخطابة لسنواتٍ متعاقبة، أسهم خلالها في نشر العلم الشرعي وترسيخ الوعي الديني بين أبناء المنطقتين.

وبحسب اطّلاعات الباحث، وما أُثبت من خلال مقابلةٍ شخصيةٍ مع العالم الجليل الملا محمد أمين في مدينة أربيل ـ وكان من أصدقائه المقرّبين في بغداد ـ فإنّ هذه المرحلة تمثل جانبًا مهمًا من سيرة الدكتور الكَزْني العلمية؛ إذ جمعتهما صداقةٌ علميةٌ وثيقة، حتى سكنَا معًا في بيتٍ واحد مدة سبع سنوات، الأمر الذي أتاح لهما مدارسة العلوم الشرعية وتبادل الرأي في القضايا الفقهية والمنهجية بصورةٍ يومية.

وقد انعكست هذه المعايشة العلمية على عمق تكوينه الفقهي، حيث كانت البيئة العلمية المشتركة، والمجالس العلمية، وخدمة المساجد، عواملَ أساسيةً في صقل شخصيته العلمية وترسيخ منهجه في البحث والتعليم. وهكذا تكاملت خدمة الجامعين مع صحبته العلمية لأهل الفضل، لتشكّل جميعها دعامةً راسخةً في مسيرته العلمية حتى آخر حياته.

الفرع الخامس: انعكاس المرحلة البغدادية على التكوين الفقهي والمنهجي للدكتور محمد أحمد الكَزْني

1-أسهم انتقال الدكتور محمد أحمد الكَزْني إلى بغداد في توسيع آفاقه العلمية، إذ كانت بغداد مركزاً علمياً مهماً يضم مدارس ومساجد عريقة

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

أسهمت في تخريج كبار العلماء، الأمر الذي أتاح له الاحتكاك المباشر بالبيئة العلمية المتقدمة والاستفادة من علمائها.

2-أتاحت له الدراسة في المؤسسات العلمية البغدادية، مثل مدرسة الإمام الأعظم ومدرسة الشيخ عبد القادر الكيلاني، فرصة التعمق في دراسة الفقه الإسلامي وأصوله، مما أسهم في بناء أساس فقهي رصين قائم على الدراسة المنهجية المنتظمة.

3-ساعده انفتاح بغداد على مختلف المدارس الفقهية في التعرف على آراء الفقهاء ومناهجهم، مما نمّى لديه القدرة على المقارنة والترجيح بين الأقوال الفقهية استناداً إلى الأدلة الشرعية وقواعد الاستنباط.

4-أسهمت ملازمته للعلماء وحضوره مجالس العلم في المساجد والمدارس في ترسيخ منهجه العلمي القائم على التأصيل والاعتماد على المصادر الأصلية، وهو ما يعد من أهم مقومات التكوين الفقهي الراسخ.

5-أدت المرحلة البغدادية دوراً محورياً في انتقاله من مرحلة التلقي إلى مرحلة النضج العلمي، حيث أصبح قادراً على تحليل المسائل الفقهية واستنباط الأحكام وفق منهج علمي منظم .

6-انعكس هذا التكوين العلمي على نتاجه العلمي لاحقاً، حيث اتسمت مؤلفاته بالدقة المنهجية، والاعتماد على الأدلة، واتباع الأسلوب التحليلي المقارن، وهو ما يمثل سمة من سمات النضج الفقهي والمنهجي.(مقابلة مع ملا محمد أمين، تأريخ المقابلة: 20-1-2026)

شكّلت الحياةُ العلميةُ للدكتور محمد أحمد الكَرْني في بغداد مرحلةً محوريةً في تكوينه المعرفي ونضجه الفقهي والمنهجي، إذ أفنى جانبًا كبيرًا من عمره في خدمة العلماء والتتلمذ على أيديهم، مستفيدًا من البيئة العلمية الزاخرة التي تميزت بها بغداد آنذاك، بوصفها مركزًا علميًا عريقًا وموئلًا لكبار الفقهاء والمحدثين والأصوليين. وقد أتاح له ملازمة العلماء وخدمتهم فرصةً ثمينةً للاطلاع المباشر على طرائقهم في البحث والتحقيق، ومنهجهم في الاستنباط والترجيح، فضلًا عن تعرّفه على دقائق العلوم الشرعية وعلوم الآلة التي تُعدّ أساسًا لفهم النصوص واستنباط الأحكام.

وقد انعكست هذه الملازمة العلمية في تكوين شخصية علمية راسخة للدكتور الكَرْني، حيث لم يقتصر دوره على تلقي العلم تلقيًا تقليديًا، بل انخرط في بيئة علمية قائمة على المناقشة والمدارسة، مما أسهم في صقل ملكته الفقهية وتنمية قدرته على التحليل والاستدلال. كما أن خدمته للعلماء ومشاركته في المجالس العلمية والمساجد بوصفه طالب علم، ثم إمامًا ومدرسًا، عززت من خبرته التطبيقية وربطت بين الجانب النظري والتطبيقي في العلوم الشرعية.

وقد كان لهذه المرحلة أثرٌ بالغٌ في ترسيخ الأسس العلمية التي بنى عليها مسيرته العلمية اللاحقة، إذ أصبحت بغداد نقطة الانطلاق الحقيقية لنضجه العلمي، ومنها تبلورت ملامح منهجه في البحث والتدريس والتأليف. وظلّ أثر تلك المرحلة ملازمًا له طوال حياته، حيث استثمر ما اكتسبه من علومٍ وخبراتٍ في خدمة الفقه الإسلامي وتعليمه ونشره، حتى أصبح من العلماء الذين أسهموا في إثراء الحركة العلمية، واستمر على هذا النهج في خدمة العلم وأهله حتى آخر أيام حياته، مخلّفًا إرثًا علميًا يعكس عمق تكوينه ورسوخ قدمه في ميادين العلوم الشرعية.

المبحث الثاني: إسهامات الدكتور محمد أحمد الكَرْني في الفقه الإسلامي

تمهيد

يُعَدُّ الفقهُ الإسلاميُّ من أهمِّ العلوم الشرعية التي أسهمت في بناء الحضارة الإسلامية وتنظيم شؤون المجتمع على أسسٍ شرعيةٍ راسخة، وقد نهض بهذا العلم عبر العصور علماءُ أفذاذ كان لهم دورٌ بارز في تطويره وتجديد مناهجه وربط نصوصه بواقع الناس المتجدِّد. وفي هذا السياق، يبرز اسم الدكتور محمد أحمد الكَرْني بوصفه واحدًا من العلماء المعاصرين الذين كان لهم إسهامٌ واضح في خدمة الفقه الإسلامي، من خلال تدريسه الأكاديمي، وبحوثه العلمية، ومشاركاته في المؤتمرات العلمية داخل كوردستان والعراق وخارجهما. فقد جمع في مشروعه العلمي بين الأصالة المتمثلة في الالتزام بالمذاهب الفقهية المعتبرة، والمعاصرة التي تتجلى في معالجة القضايا المستجدّة وفق منهجٍ علميٍّ رصين. كما أسهم في إعداد جيلٍ من الطلبة والباحثين عبر تدريسه في المؤسسات الجامعية، فضلًا عن جهوده في تأصيل المسائل الفقهية وتقريبها بلغةٍ علميةٍ واضحة. وتكمن أهمية دراسة إسهاماته في الكشف عن ملامح منهجه الفقهي، وبيان أثره في الحركة العلمية المعاصرة، وإبراز دوره في خدمة الفقه الإسلامي في البيئة الكوردستانية والعراقية على وجه الخصوص.

المطلب الأول: إسهاماته الفقهية التأصيلية

الفرع الأول: جهوده في الدراسات الفقهية النظرية

1-نظرية الاستحقاق في الفقه الإسلامي والقانون المدني العراقي والمصري–
دراسة مقارنة – رسالة دكتوراه في الفقه الإسلامي والقانون المدني – الفقه المقارن–
بتقدير الشرف الأولى في جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، طبع الكتاب في القاهرة سنة 1989 وطبع بعد ذلك في بغداد سنة 1991.

2-حكم زوجات المفقودين في كارثة ما يسمى بالأنفال، طبع في مطبعة زانكو في أربيل سنة 1998.

3- حكم نقل وغرس الأعضاء البشرية في الفقه الإسلامي والقانون – دراسة
مقارنة – نشر في مجلة زانكو، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين – أربيل–
للعلوم الإنسانية، العدد الثاني المجلد الأول سنة 1998، ثم طبع كتاب مستقل
في مطبعة زانكو سنة 1999.

4- أثر الحيازة في تملك الثمار في الفقه الإسلامي، والقوانين المدنية: الفرنسية والمصرية والعراقية – دراسة مقارنة – نشر في مجلة

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

زانكو العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الثالث – الدراسات الإنسانية – جامعة صلاح الدين – أربيل– المنعقد بتاريخ 3–4 حزيران 1997 الجزء الأول سنة 1998.

5- أثر العفو والصلح على القصاص (عقوبة الإعدام) في الفقه الإسلامي وقوانين العقوبات الحديثة، نشر في مجلة (كاروان الأكاديمي) العدد الثاني سنة 1997 أربيل.

6- حكم تزويج الصغيرة، نشر في مجلة الميزان (تارازو) العدد 6 سنة 1999، ثم نشر مستقلاً بصفة كراسة سنة 2004.

7- حكم سرقة الآلات في الفقه الإسلامي والقانون المدني، نشر في مجلة الميزان (تارازو) العدد 11 سنة 2001.

8-تقييد الملكية بعدم الإضرار بالجار، نشر في مجلة زانكو في أربيل العدد 16 سنة 2002.

9- تحقيق جزء من كتاب البيوع من الحاوي الكبير للماوردي في الفقه الشافعي (رسالة ماجستير) في جامعة الأزهر كلية الشريعة والقانون، مطبوع على الآلة الكاتبة، القاهرة سنة 1984.

10-حكم سرقفلانة في الفقه الإسلامي والقانون المدني نشر في مجلة الميزان اته رازوو العدد ١١ سنة ٢٠٠١

11 - العدالة: تعريفها مكانتها في الشريعة الإسلامية، وأهم أنواعها. نشر في مجلة زانكوى كوية، العدد (١١) سنة ٢٠٠٩.

12- تقييد الملكية بعدم الاضرار بالجار، نشر في مجلة زانكو في أربيل العدد ١٦ سنة ٢٠٠٢

13- دراسة وتحقيق رسالة القول المنفح المضبوط في جراز التعامل ووجوب الزكاة في ورق النوط، تأليف الشيخ أبي بكر بن محمد شطا البكري، طبع بمطبعة جامعة صلاح الدين سنة ١٩٩٨

14-الجازة العقد الموقوف في الفقه الإسلامي والقانون المدني دراسة مقارنة نشير في مجلة (ياريزور) المحامي العدد ٤ سنة ٢٠٠٢، ثم نشر في مجلة (زانكوى سليماني) العدد ١١ في سنة ٢٠٠٣ ثم اضيف اليه التعريف بالعقد الموقوف وأسبابه وآثار موجعل كتابا وطبع بمطبعة كويل أربيل سنة ٢٠٠٥.

15- حكم العمليات الانتحارية نشر سنة ٢٠٠٤

16- تحقيق رسالة النبذة من الافكار وزبدة من الأسرار للعلامة أحمد بن حيدر الماوراني ونشر في مجلة ده نگى (زانا) العدد ٢١- ٣٢ سنة ١٩٩٩

17-تحقيق رسالة الاعلام عما في قوله تعالى أو على الذين يطيقونه من النسخ والاحكام للعلامة ابراهيم الكوراني نشر في مجلة (دەنگى (زانا) العدد (٢٩٢٨)سنة ١٩٩٤

81-الرضية في الفقه الإسلامي والقانون الأحوال الشخصية العراقي والمصري نشر في مجلة (ديكي رايا العدد (٢) و ٤٣ سالي ٢٠٠٠

19- أثر الشرائع السماوية السابقة على الفقه الإسلامي، قبل بالنشر في مجلة راتكن المجلة العلمية الجامعة صلاح الدين ونشر من قبل منظمة نشر الثقافة القانونية في كوردستان سنة ٢٠٠٥

20-طبيعة حق المستأجر في القانون المدني دراسة مقارنة، نشر في مجلة جامعة كوبه العددي (٣) سنة ٢٠٠٥

21- تحديد مفهوم العدالة والتوزيعية والتعويضية والاجتماعية بحث التي في المؤتمر العام العشرين الذي أقامة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة مابين ١٩١٩ مارس سنة ٢٠٠٨ تحت عنوان معلومات الأمن المجتمعي في الاسلام ونشر في المحور الثاني العدل الاجتماعي وقد علق عليه وقيمه درجائي عطية في جريدة صوت الأزهر العدد (٤٩٨) في 10 ابريل 2009 بلاوكراومكان

22-به شكردنى ميرات له شه ريعه تي نيسلام و ياسادا التقسيم المواريث في الشريعة الإسلامية والقانون له به غدا چاپ كراوه سالى ١٩٧٧

23-كرين و فروشتنى پاره ى نازيرو زيو به يه كتر له روانگه ى فيقهى ئيسلامى بيع وشراء النقود غير الذهبية والفضية بعضها ببعض في نظر الفقه الاسلامي له جايخانه و وه زاره تى به روه رده له هه وليز چاپ كراوه سالى ١٩٩٨

24- شوينه وارى ليبوردن و پيك هاتن له سه ر سزاى توله به توله بلاوكرايته وه له كوفارى ياسا پاريزى ژماره ى به كه م سالى ١٩٩٦

25-دوو زن هينان يا پتر له ته رازووى ئيسلامدا بلاو كراينه وه له گوفارى ياسا پاريزى زماره سى سالى ١٩٩٨ پاشان كرا به ناميلكه و چاپكرا له سالى ٢٠٠٤

26-ده مارگيرى نه ته وايه تى بلاوكراوه ته وه له زماره پينج و شه شى ياسا پاريزى پاشان كو كرايته وه و بووه ناميلكه و چاپكرا له لايه ن روشنبيرى ياسايى سالى2002

27-شه رعيه تى حوكمرانى له ئيسلامدا بلاوكرايه وه له گوفارى سه نته رى برايتى زماره ٢٧ سالى ٢٠٠١ پاشان كرا به كتيب وبلاوكرايه وه له سالي2004

28-وه سيه ت له شه ريعه تي ئيسلام و ياسادا له كونگره ى زانستى يه كه مى زانكوى سليمانى سالى ٢٠٠٠ خويندرايه و پاشان له گوفارى زانكوى سليمانى نشر و بلاوكرايه وه له سالى ٢٠٠٠ بلاوكرايه وه له ژماره ى سالى ٢٠٠١ پاشان له بال به شكردنى ميرات كرا به كتيب و بلاوكرايه وه له سالى 2002

29-كورد قرانى سالى ١٩٨٨ هوكاره كانى ناونانى به ئه نفال خويندرايه له كونفرانسى ئه نفال و بلاوكرايته وه له گوفارى سه نته رى برايه تى ژماره ٢٤ سالى ٢٠٠2 پاشان كرا به ناميلكه و بلاوكرايه وه له سالى ٢٠٠3

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

30-ئیرهاب له فیقهی ئیسلامی بلاوکراینه وه له گوشاری پاسا پاریزی ژماره ۷ سالی ۲۰۰۲ پاشان کرا به نامیلکه وبلاوکرایه وه له سالی 2004

31- حوکمی کرداری خو ته قاندنه وه بلاو کرایه له کوفاری یاسا پاریزی ژماره ۸ سالی ۲۰۰3 پاشان کرا به نامیلکه و بلاو کرایه وه جابی به که م هه ولیر ۲۰۰4

32-ئازادی و مافی مروف له ته رازووی ئیسلامدا بلاوکرایته وه له گولاری یاسا پاریزی زماره دوو سالی ۱۹۹۷ پاشان کرا به نامیلکه له سالی ۲۰۰5

33-پیروزی زمان له ئاینی ئیسلام، بلاوکراوه ته ر له کوفاری یاسا پاریزی ژماره (9) سالی ۲۰04 هه روه ها بلاوکراوه ته وه له گوفاری به یامی زانایان زماره (9) سالی ۲۰06

34- مانای دادپه روه ری له ئایینی ئیسلام له کونفرانسی کولیژی خویندنی ئاینی کویه خویندرایه وه و بلاوکراوه له زماره (5)ی سالی 2006 ی گوفاری زانکوی کویه

35-به کارهینانی ئایین بو به رژه وه ندی دونیا بلاوکرایه وه له گوفاری یاسا باریزی زماره (۱۱) له سالی ۲۰06 دووباره بلاو کرایه وه له گوفاری به یامی زانایان زماره (۱۱) سالی ۲۰۰۷

الفرع الثاني: منهجه في الاستدلال والترجيح

يُعدّ منهج الاستدلال والترجيح من أهم المرتكزات التي يقوم عليها البناء الفقهي، إذ يُمثّل الأداة العلمية التي يعتمدها الفقيه في استنباط الأحكام الشرعية، وترجيح الأقوال المختلفة عند تعدد الآراء الفقهية. وقد تميّز الدكتور محمد الكَزْني بمنهج علمي رصين في هذا المجال، مستندًا إلى أصول الفقه وقواعده الكلية، مع الإفادة من مناهج الفقه المقارن، بما يعكس تكوينه العلمي المتخصص في الشريعة الإسلامية والقانون المدني.

وقد اعتمد الدكتور الكَزْني في استدلاله على المصادر الأصلية للتشريع الإسلامي، وفي مقدمتها القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كان يحرص على تقديم النصوص الشرعية وتفسيرها وفق دلالاتها اللغوية والأصولية، مع مراعاة أسباب النزول والسياق العام للنص. كما أولى عناية خاصة بأقوال الفقهاء من مختلف المذاهب، فكان يعرضها عرضًا علميًّا دقيقًا، مع بيان أدلة كل قول ومناقشتها مناقشة موضوعية قائمة على التحليل والنقد العلمي.

ومن أبرز معالم منهجه في الاستدلال اعتماده على القواعد الأصولية والفقهية، مثل قواعد الترجيح بين الأدلة، والجمع بين النصوص عند التعارض الظاهري، وتقديم النص الصريح على غيره، فضلًا عن مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية في تحقيق المصالح ودرء المفاسد. كما يظهر في منهجه تأثره بالدراسة المقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون المدني، حيث كان يعمد إلى إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، وبيان تميز الفقه الإسلامي في شموله ومرونته وقدرته على معالجة القضايا المعاصرة.

أما في جانب الترجيح، فقد اتسم منهجه بالاعتدال والموضوعية، فلم يكن يلتزم بمذهب فقهي معين التزامًا جامدًا، بل كان يرجّح القول الذي يقوم على الدليل الأقوى، سواء أكان من مذهب معين أم من غيره، مستندًا في ذلك إلى قوة الدليل، وموافقته لمقاصد الشريعة، وملاءمته للواقع. كما كان يحرص على بيان سبب الترجيح، وذكر الأوجه العلمية التي استند إليها، مما يعكس منهجًا علميًّا قائمًا على التحقيق والتدقيق.

ويُظهر هذا المنهج مدى رسوخ الدكتور محمد الكَزْني في العلوم الشرعية والأصولية، وقدرته على الموازنة بين الآراء الفقهية المختلفة، واستنباط الأحكام وفق منهج علمي متين يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤكد مكانته العلمية في مجال الفقه المقارن والدراسات الشرعية.(ينظر: الكزني، اربيل،1997،ص:6-25)

الفرع الثالث: إضافاته العلمية في الفقه المقارن وأصول الفقه

يُعدّ الدكتور محمد الكَزْني من العلماء الذين كان لهم إسهام علمي بارز في مجال الفقه المقارن وأصول الفقه، إذ أسهم بجهوده العلمية والبحثية في خدمة هذين العلمين من خلال دراساته الأكاديمية، ومؤلفاته العلمية، ومشاركاته التدريسية، مما يعكس عمق تكوينه العلمي ورسوخه في الدراسات الشرعية المقارنة.

ففي مجال الفقه المقارن، تميّزت إضافاته العلمية بعنايته بعرض المسائل الفقهية عرضًا مقارنًا بين المذاهب الإسلامية المختلفة، حيث كان يحرص على بيان آراء الفقهاء وأدلتهم، مع تحليل تلك الأدلة ومناقشتها مناقشة علمية قائمة على أصول الاستدلال وقواعد الترجيح. ولم يقتصر منهجه على مجرد العرض، بل تجاوزه إلى بيان وجوه القوة في كل رأي، وترجيح القول الذي تدعمه الأدلة الأقوى، مستندًا إلى النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية، وإلى القواعد الأصولية المعتمدة عند علماء الأصول. كما أسهم في إبراز مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على استيعاب المستجدات، من خلال المقارنة بين أحكام الشريعة الإسلامية وأحكام القانون المدني، وهو ما يعكس أثر تخصصه الأكاديمي في هذا المجال.

أما في مجال أصول الفقه، فقد تجلّت إضافاته العلمية في توظيفه القواعد الأصولية توظيفًا منهجيًّا في دراسة المسائل الفقهية وتحليلها، حيث اعتمد على مباحث الدلالات، وقواعد الاستنباط، وأدلة التشريع، مثل الإجماع والقياس والاستحسان والمصلحة المرسلة، في بيان الأحكام الشرعية وترجيحها. كما اهتم ببيان العلاقة الوثيقة بين أصول الفقه والفروع الفقهية، وأظهر دور القواعد الأصولية في ضبط عملية الاجتهاد، ومنع التسرع في إصدار الأحكام دون الاستناد إلى أسس علمية راسخة.

ومن أبرز إضافاته العلمية كذلك الجمع بين التأصيل النظري والتطبيق العملي، إذ لم يقتصر على الجانب النظري في عرض القواعد الأصولية، بل حرص على تطبيقها على مسائل فقهية واقعية، مما أسهم في توضيح أهمية علم أصول الفقه في استنباط الأحكام ومعالجة القضايا المعاصرة. كما أسهم من خلال تدريسه في الجامعات والإشراف على البحوث العلمية في إعداد جيل من الباحثين المتخصصين في الفقه المقارن وأصول الفقه، ونقل إليهم منهجه العلمي القائم على التحقيق والموازنة والترجيح.

وتكشف هذه الإضافات العلمية عن مكانة الدكتور محمد الكَزْني العلمية في مجال الفقه المقارن وأصول الفقه، وتبرز دوره في خدمة

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

الدراسات الشرعية من خلال منهج علمي يجمع بين الأصالة الفقهية والرؤية المقارنة، ويسهم في تطوير البحث الفقهي وتعميق فهمه في ضوء الأصول العلمية المعتبرة.(ينظر: الكزني، اربيل، 1997، ص:30-60)

المطلب الثاني: إسهاماته التطبيقية وأثره العلمي

الفرع الأول: معالجته للقضايا الفقهية المعاصرة

للدكتور محمد الكَزْني بحوثٌ علميةٌ عديدة تناول فيها قضايا الفقه المعاصر، غير أنّنا نقتصر هنا على عرض ثلاثةٍ منها على سبيل المثال لا الحصر، بوصفها نماذج دالّة على منهجه في المعالجة والتأصيل والمقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.

أولاً: تقييد الملكية بعدم الإضرار بالجار

1-بيان الأساس الشرعي لمبدأ منع الضرر، انطلاقًا من القواعد الكلية مثل :لا ضرر ولا ضرار، وقاعدة الضرر يزال. (الكزني، اربيل، 2002،ص: 5)

2- تأصيل حق الجوار في الفقه الإسلامي، وربطه بالمقاصد الشرعية في حفظ النفس والمال والعِرض.

3-دراسة حدود سلطة المالك في التصرف بملكه، وبيان أن الملكية في الشريعة ليست مطلقة بل مقيدة بعدم الإضرار بالغير. (المصدر السابق، اربيل، 2002،ص: 6-8)

4-المقارنة بين تنظيم الفقه الإسلامي لحقوق الجوار وبين ما قرره القانون المدني، مع إبراز نقاط الالتقاء والاختلاف. (المصدر السابق، اربيل، 2002،ص: 10-15)

5-معالجة التطبيقات المعاصرة لقضايا الجوار (كالأضرار البيئية والإنشائية والصناعية) في ضوء الاجتهاد الفقهي الحديث. (المصدر السابق، اربيل، 2002،ص: 18-25)

ثانيًا: حكم نقل وغرس الأعضاء البشرية في الفقه الإسلامي والقانون – دراسة مقارنة

1-تأصيل المسألة في ضوء مقاصد الشريعة، ولا سيما مقصد حفظ النفس.(الكزني، اربيل، 1998،ص:3-6)

2-مناقشة أدلة المجيزين والمانعين، وتحليلها وفق منهج أصولي دقيق.(المصدر السابق، اربيل، 1998،ص:7-10)

3-بيان الضوابط الشرعية لجواز نقل الأعضاء، مثل تحقق الضرورة، وعدم الاتجار بالأعضاء، ووجود الإذن المعتبر. .(المصدر السابق، اربيل، 1998،ص:9-12)

4-دراسة موقف القوانين الوضعية من نقل وغرس الأعضاء، ومقارنة ذلك بالأحكام الفقهية. .(المصدر السابق، اربيل، 1998،ص:15-22)

5-إبراز دور الاجتهاد المعاصر والمجامع الفقهية في تنظيم هذه النازلة الطبية الحديثة.(المصدر السابق، اربيل، 1998،ص:23-28)

ثالثًا: نظرية الاستحقاق في الفقه الإسلامي والقانون المدني العراقي والمصري – دراسة مقارنة

1-تعريف نظرية الاستحقاق وبيان جذورها في الفقه الإسلامي من خلال مباحث الضمان والغصب والبيع الفاسد. (الكزني، القاهرة، 1989،ص:50-75)

2-تحليل الأساس الفقهي لضمان الاستحقاق، وربطه بمبادئ العدالة وحماية الملكية.(المصدر السابق، القاهرة، 1989،ص:90-100)

3-عرض موقف القانون المدني العراقي والمصري من ضمان الاستحقاق، مع توثيق النصوص القانونية ذات الصلة. (المصدر السابق، القاهرة، 1989،ص:150-175)

4-المقارنة بين الفقه الإسلامي والتقنينات المدنية في تحديد شروط الاستحقاق وآثاره.-190:ص،1989 القاهرة، السابق، (المصدر 205)

5-إبراز مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على استيعاب النظم القانونية الحديثة، مع تقديم رؤية تكاملية بين الشريعة والقانون. (المصدر السابق، القاهرة، 1989،ص:230-240)

وبذلك يتضح أن هذه البحوث تمثل معالجة علمية منهجية لقضايا فقهية معاصرة، جمعت بين التأصيل الشرعي والتحليل القانوني المقارن، وأبرزت صلاحية الفقه الإسلامي للتفاعل مع مستجدات الحياة المعاصرة.

الفرع الثاني: أثره في التدريس والبحث العلمي

أولاً: أثره في مجال التدريس

1-أسهم الدكتور محمد الكَزْني إسهامًا فاعلًا في تدريس العلوم الشرعية، ولا سيما الفقه الإسلامي وأصول الفقه، حيث اعتمد منهجًا علميًا رصينًا قائمًا على الجمع بين التأصيل النظري والتطبيق العملي، مما ساعد الطلبة على فهم المسائل الفقهية فهمًا عميقًا. تميَّز بخبرةٍ علميةٍ راسخة، ولا سيما في علم الفرائض، حيث تولّى تدريس هذه المادة في جامعة السليمانية /كلية القانون – الدراسة المسائية، فكان يشرح مسائل المواريث بوضوحٍ منهجيٍّ ودقّةٍ فقهية، مع سعةٍ في الاطلاع وتمكّنٍ علميٍّ مكّناه من تبسيط القضايا المعقّدة للطلبة وبيان وجوه الخلاف والترجيح فيها. (مقابلة مع دكتور صباح رسول شارستيني، تأريخ المقابلة: 18-2-2026)

2-تميّز بأسلوب تدريسي واضح ومنهجي، اعتمد فيه على شرح النصوص الفقهية وتحليلها، وبيان أدلتها من القرآن الكريم والسنة

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

النبوية، مع ربطها بأقوال الفقهاء ومناقشتها بأسلوب علمي موضوعي.

3-أسهم في إعداد وتأهيل جيل من الطلبة والباحثين في العلوم الإسلامية، من خلال تدريبهم على أصول البحث العلمي، وتعليمهم كيفية الرجوع إلى المصادر الأصلية، وتنمية مهارات الاستنباط والتحليل والمقارنة لديهم.

4-حرص على ربط التراث الفقهي بالواقع المعاصر، من خلال طرح النوازل والقضايا المستجدة أثناء التدريس، وبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بها، مما أسهم في تنمية الوعي الفقهي لدى الطلبة.

5-كان له دور بارز في الإشراف العلمي على البحوث الجامعية، حيث وجّه الطلبة إلى اختيار الموضوعات المهمة، وأرشدهم إلى المنهجية العلمية السليمة في إعداد البحوث، مما انعكس إيجابًا على مستوى نتاجهم العلمي.(مقابلة مع دكتور فاضل محمود، تأريخ المقابلة: 18—2-2026)

ثانيًا: أثره في مجال البحث العلمي

1-أسهم الدكتور محمد الكَزْني في إثراء المكتبة الإسلامية بعدد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في الفقه الإسلامي وأصوله والفقه المقارن، حيث تناول فيها قضايا علمية معاصرة بمنهج تأصيلي مقارن.

2-عالج في بحوثه عددًا من القضايا الفقهية المعاصرة، مبينًا موقف الفقه الإسلامي منها، ومقارنًا ذلك بالقوانين الوضعية، مما أظهر مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على مواكبة التطورات الحديثة.

3-تميّزت بحوثه بالدقة العلمية والمنهجية الرصينة، حيث اعتمد على المصادر الأصلية من كتب الفقه وأصوله، مع تحليل الآراء ومناقشتها والترجيح بينها وفق الأدلة والقواعد الأصولية.

4-أسهم في نشر المعرفة الفقهية من خلال مشاركته في المؤتمرات والندوات العلمية، حيث قدّم بحوثًا علمية أسهمت في إثراء الحوار العلمي وتبادل الخبرات بين الباحثين.

5-كان لنتاجه العلمي أثر واضح في خدمة الفقه الإسلامي، وتعزيز الدراسات الفقهية المقارنة، وربط الأحكام الشرعية بالواقع العملي، مما يعكس مكانته العلمية وجهوده في خدمة الشريعة الإسلامية. (مقابلة مع دكتور فاضل محمود، تأريخ المقابلة: 18—2-2026)

وبذلك يظهر أن أثر الدكتور محمد الكَزْني في التدريس والبحث العلمي كان أثرًا متكاملًا، جمع بين إعداد الطلبة وتأهيلهم علميًا، وبين الإسهام في تطوير البحث العلمي وخدمة الفقه الإسلامي من خلال مؤلفاته ودراساته المتخصصة.

الفرع الثالث: تقويم علمي لإسهاماته ومكانته الفقهية

يمكن تقويم إسهامات الدكتور محمد أحمد الكزني ومكانته الفقهية لدى الباحث من خلال جملة من المعايير العلمية والمنهجية التي تُبرز أثره في الدرس الفقهي المعاصر، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أصالة المنهج وقوة الاستدلال

اتسم منهجه الفقهي بالاعتماد على التأصيل العلمي الرصين، والرجوع إلى الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، مع عناية واضحة بأقوال الأئمة ومذاهب الفقهاء، دون جمودٍ على قولٍ معيّن. وقد جمع بين منهج التخريج الفقهي والتحليل المقارن، مما أظهر قدرته على الترجيح المبني على قوة الدليل وسلامة التعليل.

ثانياً: الإسهام في الفقه المقارن

برزت مكانته من خلال عنايته بالفقه المقارن، حيث لم يقتصر على عرض الأقوال، بل ناقش أدلتها ووازن بينها، مبيّناً وجوه القوة والضعف، مع تحرير محل النزاع بدقة علمية. وهذا يدل على نضج فقهي ومنهجي مكّنه من التعامل مع الخلاف الفقهي بروح علمية بعيدة عن التعصب.

ثالثاً: معالجة القضايا الفقهية المعاصرة

أسهم في ربط الفقه بالواقع من خلال تناوله لمسائل معاصرة تحتاج إلى اجتهاد منضبط، فجمع بين المحافظة على الثوابت الشرعية ومراعاة المستجدات، مستنداً إلى القواعد الأصولية والمقاصدية في استنباط الأحكام، مما يعكس وعيه بفقه الواقع وتنزيل الأحكام على النوازل.(مقابلة مع دكتور فاضل محمود، تأريخ المقابلة: 18—2-2026)

رابعاً: الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي

لم تكن كتاباته مجرد معالجة نظرية، بل اتسمت بطابع تطبيقي يظهر في الأمثلة الفقهية العملية، وفي تدريسه وإفتائه، مما أسهم في تخريج طلبةٍ يمتلكون ملكة فقهية متوازنة تجمع بين الفهم والتطبيق.

خامساً: أثر البيئة العلمية في تكوينه

كان لمرحلة دراسته في بغداد واحتكاكه بعلمائها أثرٌ في صقل شخصيته العلمية، حيث استفاد من المدارس الفقهية المختلفة، مما انعكس على سعة أفقه الفقهي وتعدديته المنهجية، وأكسبه مكانة معتبرة بين أهل العلم في محيطه الأكاديمي والدعوي.

سادساً: مكانته العلمية

تتجلى مكانته الفقهية في تقدير الباحثين لجهوده، واعتماد مؤلفاته في الدراسات الأكاديمية، ومشاركته في المناقشات العلمية والمؤتمرات، فضلاً عن تأثيره في طلبته وزملائه. وقد أسهم ذلك في تثبيت اسمه ضمن الباحثين المعاصرين الذين جمعوا بين التحقيق العلمي وخدمة الفقه الإسلامي.

يمكن القول إن الدكتور محمد الكزني يمثل نموذجاً للعالم الفقيه الذي جمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين التأصيل والتنزيل، وأسهم إسهاماً واضحاً في إثراء الدرس الفقهي من خلال منهجه المقارن، ومعالجته الرصينة للقضايا المعاصرة، مما أكسبه مكانة علمية معتبرة في الوسط الأكاديمي والفقهي.

8.الخاتمة

بعد استعراض حياة الدكتور محمد أحمد الكَزْني، وتحليل جهوده العلمية وإسهاماته في الفقه الإسلامي، يمكن استخلاص جملة من النتائج والتوصيات التي تُبرز مكانته العلمية، وتؤكد أهمية جهوده في خدمة الفقه الإسلامي المعاصر، وذلك على النحو الآتي

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

9.النتائج

1-تبيّن أن الدكتور محمد أحمد الكَزْني يُعدّ من العلماء الذين أسهموا إسهاماً علمياً متميزاً في خدمة الفقه الإسلامي من خلال التدريس والتأليف والبحث العلمي، مما يعكس رسوخ قدمه في العلوم الشرعية.

2-أظهرت الدراسة أن تكوينه العلمي، ولا سيما دراسته على أيدي كبار العلماء واحتكاكه بالبيئة العلمية في بغداد، كان له أثرٌ واضح في نضجه الفقهي وتكوينه المنهجي، مما أكسبه قدرة على التحليل والترجيح بين الأقوال الفقهية.

3-كشفت الدراسة عن عنايته بالفقه المقارن، حيث اعتمد منهجاً علمياً قائماً على عرض الأقوال الفقهية ومناقشة أدلتها، مع بيان الراجح منها وفق قواعد الترجيح المعتمدة، مما يدل على استقلاليته العلمية وموضوعيته في البحث.

4-بيّنت الدراسة أن جهوده لم تقتصر على الجانب النظري، بل امتدت إلى الجانب التطبيقي من خلال تدريسه في المساجد والمؤسسات العلمية، وإسهامه في إعداد جيل من الطلبة الذين تأثروا بمنهجه العلمي.

5-أظهرت الدراسة أن مؤلفاته وبحوثه تمثل إضافة علمية مهمة للمكتبة الفقهية، لما تضمنته من تحقيق علمي، ومعالجة منهجية دقيقة للمسائل الفقهية.

6-تبيّن أن منهجه اتسم بالجمع بين الأصالة والمعاصرة، حيث حافظ على التأصيل الشرعي، مع مراعاة الواقع ومتغيراته في معالجة القضايا الفقهية.

7-أثبتت الدراسة أن للدكتور محمد أحمد الكَزْني مكانة علمية معتبرة بين العلماء والباحثين، نتيجة جهوده العلمية، وإسهاماته في نشر العلم وخدمة الفقه الإسلامي.

10.التوصيات

1-العناية بجمع مؤلفات الدكتور محمد أحمد الكَزْني وبحوثه العلمية، والعمل على تحقيقها ونشرها، لتكون متاحة للباحثين وطلبة العلم.

2-تشجيع الباحثين على دراسة جهوده العلمية دراسة تحليلية مقارنة، لإبراز منهجه الفقهي وإسهاماته في الفقه الإسلامي.

3-الإفادة من منهجه في الفقه المقارن في الدراسات الفقهية المعاصرة، لما يتميز به من موضوعية ودقة علمية.

4-إدراج بعض مؤلفاته وبحوثه ضمن المقررات الدراسية في كليات العلوم الإسلامية، لما لها من قيمة علمية وتربوية.

5-إجراء دراسات علمية تتناول أثره في تلاميذه والبيئة العلمية التي عاش فيها، لبيان مدى تأثيره في الحركة العلمية.

6-توثيق سيرته العلمية وجهوده في الموسوعات العلمية والتراجم المعاصرة، حفظاً لتراثه العلمي، وتعريفاً بإسهاماته في خدمة الفقه الإسلامي.

المصادر والمراجع

1- الأعظمي: وليد الأعظمي، أعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران ، مكتبة الرقيم - بغداد ، 2001

2- بابير: دلشاد شمس الدين بابير، العَلامة-عبدالكريم-المدرس-ومنهجه-التربوي-والدعوي-دراسة-فكرية-، مجلة جامعة العراقية،2025

3- البغدادي، الخطيب البغدادي، تأريخ البغداد، دار النوادر للنشر والتوزيع،ط10، 2016

4-السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين خن الخضيري الأسيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي، مكتبة المنارة القاهر،1332

5-فهراوي: عبدالله فهراوي، الأكليل في محاسن أربيل وشفاء العليل وسقاء الغليل من تراث مآثر علماء وادباء أربيل، من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،2001

6-الكزني، - أثر الحيازة في تملك الثمار في الفقه الإسلامي، والقوانين المدنية: الفرنسية والمصرية والعراقية – دراسة مقارنة – نشر في مجلة زانكو العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الثالث – الدراسات الإنسانية – جامعة صلاح الدين – أربيل – المنعقد بتاريخ 3–4 حزيران 1997 الجزء الأول سنة 1998

7-الكزني، ارشيفه،اربيل،2010

8-الكزني، حكم نقل وغرس الأعضاء البشرية في الفقه الإسلامي والقانون – دراسة مقارنة – نشر في مجلة زانكو، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين – أربيل –للعلوم الإنسانية، العدد الثاني المجلد الأول سنة 1998، ثم طبع ككتاب مستقل في مطبعة زانكو سنة 1999

9-الكزني، عبدالله أحمد الكزني، ارشيف الشخصية، وهو اخو الدكتور محمد الكزني،2026

10-الكزني، محمد احمد الكزني، أثر العفو والصلح على القصاص (عقوبة الإعدام) في الفقه الإسلامي وقوانين العقوبات الحديثة، نشر في مجلة (كاروان الأكاديمي) العدد الثاني سنة 1997

11-الكزني، نظرية الاستحقاق في الفقه الإسلامي والقانون المدني العراقي والمصري –دراسة مقارنة – رسالة دكتوراه في الفقه الإسلامي والقانون المدني – الفقه المقارن –بتقدير الشرف الأولى في جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، طبع الكتاب في القاهرة سنة 1989 وطبع بعد ذلك في بغداد سنة 1991

12-الكزني،تقييد الملكية بعدم الإضرار بالجار، نشر في مجلة زانكو في أربيل العدد 16 سنة 2002

13-الكزني،دكتور محمد احمد الكزني، به شكردنى ميرات له شه ريعه تى ئيسلام وياسادا (تقسيم المواريث في الشريعة الاسلامية والقانون) له به غدا چاپ كراوه سالى ١٩٧٧

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]

balance he achieved between adherence to the classical scholarly tradition and responsiveness to contemporary realities.

Furthermore, the research emphasizes the methodological value of Dr. Al-Kazni's contributions, including his reliance on critical analysis, precision in documentation, and integration of higher objectives of Islamic law with universal legal principles. These features have made his scholarly work a valuable reference for developing research methodologies among postgraduate students.

The study concludes that Dr. Mohammed Ahmed Al-Kazni's scholarly project represents a significant academic contribution to the field of Islamic jurisprudence, both in terms of theoretical foundations and the treatment of contemporary applied issues. Examining these contributions helps highlight solid scholarly models capable of enriching the juristic field and supporting a balanced renewal grounded in the authoritative texts and objectives of Islamic law..

پوختە

ئەم توێژینەوەیە بە شێوەیەکی شیکاری و ئەکادیمی، هەوڵە فقهی و زانستییەکانی د. محەمەد ئەحمەد الکەزنی دەکاتە ناو باس، وەک یەکێک لە توێژەرە هاوچەرخەکان کە بەشداربییەکی بەرچاوی لە گەشەپێدانی توێژینەوەی فقهی و پەرەپێدانی میتۆدەکانی استنباط و توێژینەوەی بەراوردکاریدا هەبووە. ئەم توێژینەوەیە ئامانجی ئەوەیە کە تایبەتمەندییەکانی پرۆژەی زانستیی کە پێشکەشیکردووە ئاشکرا بکات، و کاریگەریی ئەویش لە پەرەپێدانی فقهی ئیسلامی و ئاراستەکردنی ڕێڕەوی زانستیی نوێی پیشان بداتتوێژینەوەکە بە ناساندنی کەسایەتی د. الکەزنی دەستپێدەکات لە ڕووی پێکهاتەی زانستی، ژیانی ئەکادیمی، و گرنگترین قۆناغەکان کە ڕۆڵیان لە پێکهێنانی دیدگای فقهی ئەودا بینیوە. دواتر، کۆمەڵێک لە بەرهەم و توێژینەوەی زانستیی ئەوی دەخاتە بەر لێکدانەوە، و گرنگترین کێشە فقهییەکان کە چارەسەری کردوونەتەوە و میتۆدە زانستییەکانی بەکارهێناوی لە تێگەیشتن لە دەقە شەرعییەکان، دیاریکردنی شوێنی جیاوازی، و سوودوەرگرتن لە یاسا بنەڕەتییەکان لە دروستکردنی حوکمەکان دەردەخاتەروەها، توێژینەوەکە باس لە ڕۆڵی د. الکەزنی دەکات لە نوێکردنەوەی گوتاری فقهیی هاوچەرخ، بە تایبەتی لەو بابەتانەی کە پەیوەندییان بە کێشە و چالاکییەکانی کۆمەڵگا هەیە، وەک فقهی کەمینەکان، ڕووداو و نێوەڕۆکە نوێیەکان، و توێژینەوەی بەراوردکاری نێوان مەزهەبە فقهییەکان، لەگەڵ پیشاندانی ئەو هاوسەنگییەی کە لەنێوان پاراستنی میراتی زانستی و پێداویستییەکانی واقعدا دروستیکردووە.

14-مجلة هولير الفصلية، رقم:15، 2002
15-المدرّس، عبد الكريم بن مصطفى بن عبد الكريم، المواهب الحميدة في شرح نظم الفريدة، ضمن: الفرائد الجديدة في نظم الفريدة وشرحها، تحقيق وإشراف: محمد أحمد الكَزْني، مطبعة الإرشاد، بغداد:
16-المدرس، عبد الكريم بن مصطفى بن عبد الكريم، تعليقات على كتاب (نور الإسلام) طبع في بغداد سنة 1978، ثم أعيد طبعه بالأوفست في اسطنبول بتركيا من جهة وقف الإخلاص
17-مقابلة الباحث مع ملا محمد أمين وهو صديق دكتور محمد الكزني، تأريخ المقابلة: 20-1-2026، أربيل
18-مقابلة مع ابنه دكتورصفا محمد احمد، تأريخ المقابلة: 17-12-2026
20-مقابلة مع دكتور صباح رسول الشارستينى، تأريخ المقابلة: 2026-2-17
21-مقابلة مع دكتور فاضل محمود، تأريخ المقابلة: 18—2-2026
22-مقابلة مع دكتور محمد حسين البينجوينى، تأريخ المقابلة: 16-2-2026
23-مقابلة مع شيخ علي القراغي، تأريخ المقابلة: 28-2-2026

Abstract

This study examines and analyzes the juristic and scholarly efforts of Dr. Mohammed Ahmed Al-Kazni as one of the contemporary researchers who have significantly contributed to the development of Islamic jurisprudential studies and the advancement of methodological approaches to legal derivation and comparative analysis. The study aims to identify the key features of his scholarly project and to demonstrate its impact on strengthening Islamic jurisprudence and guiding its modern intellectual trajectories.

The research begins by framing Dr. Al-Kazni's academic personality in terms of his educational background, academic career, and the major stages that contributed to shaping his juristic perspective. It then reviews a selection of his published works and peer-reviewed studies, analyzing the major jurisprudential issues he addressed and the methodologies he employed in understanding legal texts, defining points of disagreement, and utilizing foundational legal principles in deriving rulings.

The study also discusses Dr. Al-Kazni's role in renewing contemporary juristic discourse, particularly in issues related to societal challenges, such as the jurisprudence of Muslim minorities, emerging legal questions, and comparative studies among Islamic legal schools. It highlights the

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [Insert], **Issue:** [Insert], **Year:** [Insert], **DOI:** [Insert DOI]
- **Submission Date:** [Insert], **Revised Date:** [Insert], **Accepted Date:** [Insert], **Published Date:** [Insert]

توێژینەوەکە هەروەها گرنگیی بەشداریپە میتۆدییەکانی د. الکەزنی دەردەخات، وەک بەکارهێنانی شیکردنەوەی ڕەخنەیی، وردبینی لە سەرچاوەدانان، و پەیوەستکردنی مەبەستە شەرعییەکان بە یاسا گشتییەکان، کە وایکردووە بەرهەمە زانستییەکانی ببنە سەرچاوەیەکی گرنگ بۆ خوێندکارانی خوێندنە باڵا.

لە کۆتاییدا، توێژینەوەکە دەگات بەو ئەنجامەی کە پرۆژەی زانستیی د. محەمەد ئەحمەد الکەزنی زیادکردنێکی گرنگ و بەهادارە لە بواری فقهی ئیسلامی، چ لە ڕووی دامەزراندنی بنەما زانستییەکان، یان لە ڕووی چارەسەرکردنی کێشە هاوچەرخەکان. هەروەها، خوێندنەوەی ئەم بەشداریپانە یارمەتی دەدات لە ناساندنی نموونە زانستییە بەهێزەکان کە دەتوانن بواری فقهی دەوڵەمەند بکەن و ڕێگای نوێکردنەوەی سنووردار بە دەق و مەبەستە شەرعییەکان پشتگیری بکەن.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name [Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12369]
- **Submission Date:** [2026/12/12], **Accepted Date:** [2026/1/23], **Published Date:** [02/08/2026]